ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(وتحفى إن بسطت لها الحشايا ... ولو تمشى على دمث الرمال) .

(وتفزع من صياح الديك شهرا ... وتنفر للصفير وللخيال) .

(إذا استعجلتها عثرت وبالت ... وقامت ساعة عند المبال) .

(وتضرط أربعين إذا وقفنا ... على أهل المجالس للسؤال) .

(فتقطع منطقى وتحول بينى ... وبين حديثهم مما توالى) .

(حرون حين تركبها الحضر ... جموح حين تعزم للنزال) .

(وألف عصا وسوط أصبحى ... ألذ لها من الشرب الزلال) .

(وأما القت فأت بألف وقر ... كأعظم حمل أو ساق الجمال) .

(فإنك لست عالفها ثلاثا ... وعندك منه عود للخلال) .

(وإن عطشت فأوردها دجيلا ... إذا أوردت أو نهرى بلال) .

(فذاك لريها سقيت حميما ... وإن مد الفرات فللنهال) .

(وكانت قارحا أيام كسرى ... وتذكر تبعا عند الفعال) .

(وتذكر إذ تشأ بهرام جور ... وذا الأكتاف فى الحقب الخوالى) .

(فقد مرت بقرن بعد قرن ... وأخر عهدها لهلاك مالى) .

(فأبدلنى بها يا رب طرفا ... يزين بحسن مركبه جمالى)